vol. 10 No. 587

السنة العاشرة العدد ٥٨٧

✻ مجد العرب معقود عليك ايها الشاب ✻

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس • نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٣٣١



JERUSALEM Thursday 29 November 1928

الموافق ٢٦ جمادي الآخرة الهجري سنة ١٣٤٧

القدس الخميس في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

الجندية في فلسطين

✻ الدولة المنتدبة تميت روح الجندية في البلاد ✻

من أهم ما لفت نظرنا في الآونة الاخيرة اثناء معركة البراق ما رددته الجرائد من ان لليهود فرقًا عسكرية في البلاد ، وان هـذه الفرق جعلت احتياطًا لما يقع من الطوارئ والحوادث الغير المنتظرة في البلاد .

نذكر اننا فتحنا هذا الموضوع مرة اخرى في الجريدة وذلك على اثر دعوة المندوب السامي الاسبق السر هربرت صموئيل لبعض زعماء البلاد ومشاورتهم في امر الجندية لفلسطين فرضي البعض ورفض البعض الاخر وكان هذا ما يتمناه المندوب فاغلق الكتاب وانزل الستار على الرواية ومن ذلك اليوم لم نعد نسمع بذكر الجندية في حكومة فلسطين .

ونعيد ايضًا ان من اهم اسباب الخلاف ما بين حكومة العراق والحكومة البريطانية ان الاولى تريد التجند الاجباري — في حين ان هناك جندية والثانية تمانع في ذلك . فحكومة العراق تعلم ان مستقبل كل امة تريد الاستقلال انما يتوقف على ما عندها من جندية وذخيرة وسواعد مفتولة ، والحكومات المنتدبة لا ترضى بالطبع عن استقلال اية امة واقعة تحت استعمارها .

نحن لا نلوم اليهود اذا كانت لديهم فرق عسكرية يحفظونها للطوارئ وانما نلوم امتنا التي لا تفكر بامر من الامور الاساسية التي يبنى عليها مستقبلها ومع ذلك لا نزال نسمع من بعض المتهوسين فيها انهم يريدون الاستقلال التام الناجز بلا حماية ولا وصاية ولا ادري على اية سواعد ينالون هذا الاستقلال ، بل لا ادري ما هي العدد التي اعدوها للوصول الى هـذه الامنية ؟ فهل لدينا سلاح ؟ وهل لدينا ذخيرة ؟ وهل لدينا مال ؟ وهل لدينا علم ؟ وهل لدينا جند ؟ لا شيء من ذلك كله عندنا ومع ذلك نريد ان نحيا كالامم التي نالت استقلالها بعد ان اعدت كل عدد الاستقلال .

في فلسطين اليوم بقية من تلك الروح العسكرية في البلاد والفضل فيها عائد للاتراك الذين شاركونا في كل شيء فغدًا متى ذهبت هذه البقية الباقية ، وخرج شعب منا لا يعرف شيئًا من النظم العسكرية ، شعب هم افراده ان يحملوا البستونات ، ويغازلوا الآنسات ، غدًا متى صار الواحد منا لا يسمع باسم الجندية حتى يرتعد ويرتعش ، غدًا متى لم تتعود هذه الاجسام على النظم القاسية والعيشة الصعبة والمآكل الخشنة ماذا ترانا نعمل اذا طرأ طارىء علينا واحتجنا الى سواعدنا المفتولة ، وصدورنا الواسعة نستقبل ازيز الرصاص ونخوض غمرات الموت في سبيل حريتنا ؟

الامة التي لا تبني استقلالها على جماجم ابنائها لا تنال هذا الاستقلال واذا نالته لسبب من الاسباب تخسره عند اقل عاصفة وشواهد التاريخ اكبر برهان لنا على صحة نظريتنا هذه . .

الامة التي تريد استقلالهـا صدقة من يد غيرها لا تفهم قيمة لهذا الاستقلال والامم لا تتصدق على غيرها ، واول دعامة لهذا الاستقلال هم الجند الذين يموتون ليحيا غيرهم فاين هم جنود فلسطين ، بل اين هم جنود سوريا ؟

سلوا الزعماء الذين بنوا استقلال بلادهم ، هل بنوه على غير يد الجند ، سلوا مصطفى كمال ، هل كان يمكنه ان يبني مجد تركيا على غير جماجم جنوده الابطال من الاتراك ، وسلوا زعيم بولونيا الحالي ، الم يشكل في السر والخفاء فرقًا عسكرية كانت عدته الوحيدة يوم اعلن استقلال بلاده ؟ فان كنا نريد الحياة فالطريق الوحيد هو ان نرغم الحكومة المنتدبة ان تعطينا هذا الحق الطبيعي واعني به ان تكون لنـا جندية وطنية في فلسطين .

البلاد تنفق مئات الالوف من الجنيهات على جيش من البوليس — ويذهب القسم الاكبر منه على الجنود البريطانية — جنود الحدود — فلماذا لا ننفق هذه المبالغ على جيش وطني هو الذي يتولى حراسة البلاد بدل تلك الجنود المستعارة ؟

ولكن ماذا نقول . ان زعمـاء البلاد مشغولون ببعضهم ، وجمعياتنا منهمكة بامور لا فائدة جوهرية منها ولجنتنا التنفيذية — رحمها الله ورحمني منها ، مثلت رواية كان خيرًا لو لم تمثلها وامناء السر كل واحـد منهم منهمك بعمله وله الحق لانه لو يتناول راتبًا لطالبناه بالعمل ، ومع كل هذا نريد ان نحيا كما تحيا بقية الامم المستقلة ونعتب على جيراننا اذا هم اهتموا بامورهم وقاموا يدافعون عن كيانهم بالطريقة الوحيدة التي تدافع بهـا كل امة عن كيانها اذا رأت انه مهدد بالخطر .

فاين هم الزعماء ، واين هي الجمعيات بل اين هي الامة التي تطالب بهذا الحق الطبيعي — اي ان يكون لنا جيش وطني يدافع عن بلادنا قبل ان تموت روح الجندية في البلاد ، وقبل ان تذهب تلك البقية الباقية فينا ؟

الرسائل

٣

موسى كاظم باشا الحسيني

سيدي اطال الله بقاءه :

. . . . اما انت ايها الشيخ الجليل الوقور فقد عشت طاهر الذيل موفور الكرامة عفيف اليد واللسان ، لا يجسر على النيل من كرامتك وجلالك احد من حملة الاقلام الا وقد نكص على عقبيه باخعًا نفسه لا يلوي على شيء ، ذلك ان لك سريرة طيبة وقلبًا خفاقًا بالصدق لا يعرف الالتواء ولا يستطيع الى الاعوجاج سبيلا ولو كنت مصورًا بارعًا لوضعتك نصب عيني وجعلت منك مثالا حيًا لصفاء سريرتك وخلوها من كل الشوائب والاكدار .

ولكن ماذا عساي ان اكتب اليك وانت ذلك المسكين والمسكين جدًا وما عساي ان اصنع بك واظهرك الى القراء وانت ذلك المظلوم الذي يحن ابدًا الى الانصاف و يتوق الى استرداد حقه المسلوب . . . . ولا يستطيع الى ذلك سبيلا .

حقًا انك مسكين فقد غافلتك الطغمة الاشرار في ليل دامس وولوا عنك مدبرين وابتغوا وجهًا جميلا فتانا غير وجهك ليمشوا على رؤوسهم ويعيثوا في البلاد فسادًا فيجتر خوافيها ما شاء لهم هواؤهم وتدليسهم وما وسعت ذمتهم ونفوسهم من الجرائم .

وراحوا يضربون في طول البلاد وعرضها ما بين كذب وزور و بهتان ولا يعودون اليك الا وقد نضج طعامهم وقاربوا من التهامه فجاؤوا يطلبون منك ان تكون على رأس مائدتهم .

واني لم ذلك فلست من اولئك الناس الذين يأكلون اموال اليتامى و يردون المجاهدين عن ابوابهم و يشترون بآيات الله ومسجد نبيه ثمنًا بخسًا

و يمينًا انك مظلوم فظلم ذوي القربى كما قال المتنبي اشد من وقع الحسام ، فكم مرة جاءوك وانت في رقادك العميق وازعجوا صفو منامك واختطفوك من دارك الى حيث اجلسوك وراء المنصة وانت لا تدري من امرهم وامرها قليلا كان او كثيرًا وما هي الا بضع ساعات حتى انفضوا

من حولك وعدت الى بيتك تخلع لباسك بيديك بعد ان البسوك اياها زرافات ووحدانا . ذلك لان في نفس العاقبة وطراً نالوه ولبانة قضوها فما يبالون بعد ذلك بك او بغيرك فعبيد الانكليز لا يقلون عنهم في نبذ الليمونة ولفظها بعد ان عصروها وعصروها

فبحق الشيبة الطاهرة وبحق الجلال الذي يكللك من رأسك الى أخمصيك ألا ترى ان هذه الصبية التي تعبث بمقدرات الامة وتساوم على كرامتها وحريتها المقدسة تحمل بين اجنحتها قلوبا يداخلها السوء، وتنطوي على نفوس ضعيفة اصح ما يقال فيها انها موطيء اقدام المستعمرين وعش امانيهم ؟؟ وبحق مالك من ماض وحاضر ومستقبل (انشاءالله) ناصع بريء طاهر، الا ترى ان هذه الشرذمة هي من الفصيلة التي تخلقها المطامع الاستعمارية في كل قطر من الاقطار العربية او ذخيرة من ذخائر المستودع الذي يلجأ اليه الانكليز فيفتحونه بابتسامة صفراء ويخرجون منه من المخلوقات الحية ما شاءوا وماشاءت لهم اطماعهم؟ بلى انك تدينهم بذلك وتصمهم بهذه الوصمة المخزية لو اني خلوت اليك وهم بعيدون عنك لا يهمسون في اذنك ما يكدر صفاء اخلاصك، ويعكر هذه البراءة الفطرية التي تمتاز بها عن غيرك، وتحكم انهم من فصيلة محمد محمود او حسن خالد او الشيخ تاج مع بعد التشبيه وشاسع القرابة ؟؟

ولو شئت ايها الرئيس الجليل ان انفذ باشعة قلبي الى قرارة قلبك لايقنت يقيناً جازماً انك لا تملك الشخصية المزورة او هذه المظاهر المصطنعة التي تجيد تمثيلها تلك الصبية التي تعرفها ويعرفها الله والناس اجمعون، فما انت يا رئيسي بمن يقدر على هذا التزوير الفاضح لانك لا تحمل على رأسك عمامة تستتر بها الخزي والعار

ولان رئاستك لم تكون في رحم كما كونت تلك الرئاسة التي صبها شيخنا العوري نطفة وجعلها النشاشيبي مضغة والمرحوم الشيخ عمر زعيتر علقة فاقها الانكليز وسووا منها عظاماً ثم كسوا العظام لحماً .

فنم قرير العين مطمئن البال هاديء القلب وليكن ليلك طويلاً طويلاً، فليس لاحد على رئاستك منة مذكورة او همة مشكورة وليس لاحد في جيبك امل فانت كما عرفتك فقير ابى ان يكون له من القسمة نصيب يسيراً كان او كثيراً .

(يتبع)

القدس — «عصام»

كلمة هادئة الى الجامعة

الاميركية وعمدتها

ليس في الشرق الادبي خاصة او بين ابناء الامة العربية عامة من لا يحمل للجامعة الاميركية قلباً خفاقاً بالحب ونفساً فياضة بالغيرة على سمعتها وكرامتها ففضل الجامعة اشهر من يوم حليمة او من نار تضطرم على علم شامخ ولئن كان للشرقيين سلوى في هذا المأزق الحرج الذي وقعوا فيه او نور رجاء في الظلمة التي يسلكونها وعين الاستعمار تحدق بهم اينما ذهبوا وحيثما ارتحلوا فذلك كله في التعاليم القيمة والبذور الحية التي ما فتئت تبذرها الجامعة الاميركية منذ اللحظة الاولى التي نزل فيها العالم اللبيب المحب للانسانية الا وهو «دانيال بلس» المعروف بدماثة اخلاقه وعظيم تضحياته وشريف فعاله .

واذا كان بين الصحف العربية من هو داعية متطوع في سبيل خدمة مبادئها والعمل على نشر لوائها فان هذه الجريدة وصاحبها لمن اشد من يبقى على حبها وولائها ما هب نسيم وما طلعت شمس وما بزغ نجم، وذلك كله لاننا نحن معاشر العرب نحتفظ بالجميل وحسن الصنيع ولا ننكره مهما تقلبت علينا ظروف الزمان وتوالت علينا محنه وضرباته ولكننا في نفس الوقت مع احترامنا لهذه المؤسسة الطيبة وتقديرنا للجهود التي تبذلها عمدتها واساتذتها نود ان نبعث بهذه الكلمة الهادئة المطمئنة مرسلة من قلب يفيض تقديراً واجلالاً لها وما يدفعنا في ذلك الا الاخلاص والصدق في القول .

نحن نعلم ان الجامعة الاميركيه ومبادئها السامية تحتم عليها احترام الشعوب وآراءها من اية جنسية كانوا وفي اي بلد من بلاد الله يقطنون ولا شك في انها تسعى سعياً حثيثاً وتجمع اطراف الليل باطراف النهار لترفع مستواها وتعمل على رقيها العلمي والادبي والاجتماعي وترمي الى نشر الحرية الفكرية والتحرر من قيود التقاليد العتيقة البالية فهي لم تقف عثرة في بث روح الاجتماع الحر بين تلامذتها وليس ادل على ذلك من تأسيس تلك الجمعيات ما بين ارمنية وبهائية ويهودية وغير ذلك من الاشكال والاوضاع الجنسية وما يحملنا على الاعتقاد بان لابنائنا الفلسطينيين نادياً بين جدران الجامعة يؤلف قلوبهم ويجمع شتاتهم ويكون بينهم ما يسميه (رينان) الفيلسوف الشهير وحدة الثقافة، وحدة الروح، وحدة التفكير وحدة المصلحة، وحدة الهدف .

غير انه آلمنا ألماً مبرحاً حينما بلغنا ان ابنائنا تحظر عليهم الجامعة تأسيس ناد كهذا وهم يحنون اليه حنيناً ملتهباً ويتعطشون اليه تعطش الصحراء الجافة الى السحابة الماطلة، مع اننا لو رجعنا الى انفسنا لما استطعنا ان نختلق للجامعة عذراً في هذا المنع ما دام ابناؤنا مسالمين ودعاة لا يتحدون احداً من الناس او طائفة من البشر، تسود اجتماعاتهم النظم البرلمانية والمبادىء السامية التي يتلقونها من يوم الى آخر ومايعضل المعضلة ويزيدها اشكالا على اشكال اننا نعلم ان حرية الاجتماع من اقدس المبادىء التي يحترمها الاميركيون ويحلونها المكان الارفع في حياتهم الاجتماعية ولانكتم العمدة المحترمة اننا كتبنا هذه الكلمة ونحن في ريب وشك عما بلغنا عن منعها ابنائنا من تأسيس ناد يبتعد عن المباحث الحزبية والسياسية وعن كل ما يضير الهدف السامي والمبادىء الحية التي هي عنصر من عناصر الجامعة الاميركية فلا اقل من ان تسمح لهم بهذا الحق المقدس كما سمحت لغيرهم كاليهود مثلا فهو بلا شك حق مكتسب لا ينزع او يغض الطرف عنه الا اذا اسيء استعماله وشوه جماله فاصبح العوبة ومطية للاهواء .

ايتها الجامعة : نحب لا نحب ان نصدق نبأ كهذا ولا نود ان تشيع امثال هذه الشائعات عن جامعة لا ينكر فضلها الا الجاحد الكافر ونقصر عن الكتابة آملين ان يكون لكلمتنا هذه اثر في نفوس الاساتذة الذين يحملون تلك النفوس الكبيرة ولا نظن في اننا سنضطر الى مقالة اخرى في هذا الصدد ففي الجامعة آذان تسمع وقلوب تخشع .

الجدري في العراق

انتشر مرض الجدري في العراق انتشاراً فظيعاً فاهتمت الحكومة بالامر واصدرت امرا الى دائرة المهاجرة بان لا تؤشر على اي جواز للسفر الا اذا كان صاحبه بيده شهادة تثبت انه لقح الجدري ومضي على تلقيحه به ستة اشهر .

مؤتمر اسلامي في مكه

دعا جلالة الملك ابن السعود وكبار زعماء العرب لاجل حضور مؤتمر سيعقد بمكة في اوائل الشهر القادم للبحث في كيفية ازالة الشقاق والنفور ما بين العرب وتحرير البلدان العربية من النفوذ الاوروبي اي تصبح بلاد العرب اسلاميه

اخبار سوريا

شحن الذهب الى الخارج

كنا ذكرنا قبلا ان كميات كبيرة من الذهب تشحن من سوريا الى الخارج وقد قرأنا مؤخراً في الصحف السورية ان ٣٥٠٠٠ ليرة ذهبية تسربت الى الخارج وان تمضي مدة قصيرة حتى تصبح البلاد خالية من النقود الذهبية .

التحقيق مع مدير شعبة

وجد الامير جميل شهاب مدير المالية في لبنان اثناء تفتيشه في دائرة بريد بعلبك نقصاً لا يقل عن تسعة آلاف ليرة سورية فأمرت الوزارة بكف يد نقولا افندي غور مدير الشعبة حتى يتم التحقيق .

المجلس الاسلامي

انتخب الشيخ مصطفى الغلاييني رئيساً للمجلس الاسلامي وصلاح الدين عثمان بك بيهم نائباً للرئيس والحاج زكريا افندي نصولي اميناً للصندوق والدكتور عبد الله افندي اليافي اميناً للسر العام .

وقد زار الرئيس ونائبه وامين السر وقسم من الاعضاء مفتي بيروت وقاضيها ونقيب الاشراف . وسيباشر المجلس اعماله بعقد جلسة في منزل احد الاعضاء .

«تخفيض الرسوم»

قدمت الحكومة الى المجلس النيابي مشروعاً بخصوص تخفيض الرسوم عن اندية الملاهي التي لها عناية خاصة بالفنون الجميلة فحول هذا الطلب الى اللجنة المالية لتبدي رأيها فيه .

«القبض على رجلين»

لا تزال العصابات توالي اعتداءاتها على الحدود السورية ففي بحر هذا الاسبوع قبض رجال الدرك على اثنين من رجال العصابات التركية لها اليد الطولى في سلب السيارات الاخيرة التي ذكرنا حوادثها .

— التتمة في الصحيفة السابعة —

مجلس النواب يعقد جلسة

رسمية في مصر

عقد مجلس النواب المصري جلسة يوم السبت الواقع في ١٧ تشرين الثاني في دار جريدة البلاغ رغماً عن التحفظات والاحتياطات التي اتخذتها الحكومة لمنع هذا الاجتماع وقد منعت الوزارة جميع الصحف من ان تنشر او تذكر شيئاً عنه .

نظراً لان البرلمان لم يدع الى الانعقاد قبل يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر لذلك اجتمع المجلس من تلقاء نفسه في هذا اليوم طبقاً لنص المادة ٩٦ التي تنص على ما يأتي :

يدعو الملك البرلمان سنويا الى عقد جلساته العادية قبل يوم السبت الثالث من شهر نوفمبر . فاذا لم يدع الى ذلك يجتمع بحكم القانون في اليوم المذكور . وبما ان الوزارة حالت بالقوة المسلحة دون تمكن المجلس من الاجتماع بدار البرلمان فلهذا اجتمع مجلس النواب علناً في اليوم المذكور الساعة السادسة مساء بدار البلاغ بشارع الدواوين بالقاهرة نمرة ٤٤٨ وتولى الرئاسة اكبر الاعضاء سناً حضرة محمد بك سعيد نائب الكوم الطويل وجلس الى جانبه في مقاعد السكرتارية النيابية اصغر النواب سناً من الحاضرين وهم : حافظ ابرهيم افندي سليمان , ومحمد افندي فكري اباظه , ومحمد فخري افندي موسى , واحمد رشدي افندي الجزار .

وحضر (١٣٥) نائباً , واعلن الرئيس افتتاح الجلسة باسم الله وبركته ثم تليت الاعتذارات التي وردت من حضرات علي سليمان بك وعطا عفيفي بك والدكتور زكي ميخائيل افندي ومصطفى الخادم بك ومحمد كامل حسن الاسيوطي والشيخ عبد الوهاب سليمان خطابي ومحمد حبيب بك ومحمد ابرهيم الاعسر وحسين قوده بك مع اعلانهم موافقتهم على القرارات التي يتخذها المجلس .

وتليت الاقتراحات الواردة من الاستاذ مكرم عبيد , والدكتور حامد محمود , وعبد الرحمن عزام , ومن صاحب السعادة علي الشمسي باشا .

ثم انتخب المكتب فانتخب الاستاذ ويصا واصف للرئاسة ثم انتخب بالوكالة علي الشمسي باشا وحسن هلال بك للوكالة وحضرات يوسف احمد الجندي وعبد الرحمن عزام ومحمد صبري ابو علم وحسين يوسف غامر للسكرتارية وانتخب للمراقبة احمد افندي حمد ومحمد صبري ابو علم .

النحاس يقترح

لما كان النظام الدستوري للدولة المصرية الصادر في ١٩ ابريل سنة ٩٢٣ نافذاً ومعمولا به في الدولة المصرية ابتداء من انعقاد البرلمان الاول مرة في ١٥ مارس سنة ٩٢٦ (المادة ١٦٣ من الدستور) .

وكان مما نص عليه فيه انه لا يجوز لاية حال تعطيل حكم من احكام هذا الدستور الا ان يكون وقتياً في زمن الحرب اثناء قيام الاحكام العرفية وعلى الوجه المبين بالقانون . وعلى اي حال لا يجوز تعطيل انعقاد البرلمان متى توفرت في انعقاده الشروط المقررة بهذا الدستور المادة « ١٥٥ »

وبما انه من احكام هذا الدستور اختصاص البرلمان وحده لفحص واعتماد الميزانية الشاملة لايرادات الدولة ومصروفاتها المادة (١٣٨) فاذا لم يتم فحص واعتماد الميزانية ولم يصدر بها القانون قبل ابتداء السنة المالية يعمل بالميزانية القديمة حتى يصدر القانون بالميزانية الجديدة بعد فحص البرلمان واعتماده لها كما انه جاء باحكام هذا الدستور « لا يجوز عقد قرض عمومي ولا تعهد قد يترتب عليه انفاق مبالغ من الخزانة في سنة او سنوات مقبلة الا بموافقة البرلمان » المادة ١٣٧ . ومن حيث ان الوزارة الحالية الثائرة على الدستور قد حالت بين البرلمان وبين اتمام بحث ميزانية السنة المالية ٩٢٨ — ٢٩ بتعطيلها الحياة النيابية واقفالها البرلمان معتدية بذلك على الدستور الذي يجب له ولاحكامه الطاعة حانثة في اليمين التي اقسمها رئيسها واعضاؤها من النواب والشيوخ بالطاعة للدستور عملا بالمادة ٩٤ من الدستور .

ومن حيث انه لذلك تكون ميزانية سنة ١٩٢٧ — ١٩٢٩ التي بحثها واعتمدها البرلمان هي وحدها الميزانية المشروعة التي يجب الا تتجاوز حدودها .

ومن حيث ان مجلس النواب قد وافق على تصريح الحكومة الدستورية الخاص بمشروعات الري الكبرى ومن حيث انه لا يمكن ان يفكر في تنفيذ عمل كمشروعات تحسين المياه الكبرى قبل ان تتم المباحث التي وعدت الحكومة الدستورية البرلمان باجرائها وقبل ان يوافق البرلمان على اجرائها وعلى فتح الاعتمادات المالية التي يستلزمها التنفيذ المادة —٣٧٣— من الدستور

ومن حيث ان ما تدعيه الوزارة لنفسها من حسن الاستقلال بالسلطة التشريعية يتنافى ونصوص الدستور الصريحة ويناقض احكام القانون الذي صدر في سنة ٩٢٦ على اثر بحث دستوري دقيق وافق عليه النواب والشيوخ اجماعاً بما فيهم رئيس الوزارة الحاضرة ووزير الحقانية وبعض وزرائها من النواب والشيوخ بذلك القانون الذي حرم على الحكومات الدستورية التشريعية في غيبة البرلمان .

القرار الخطير

ومن حيث انه لذلك ولما جاء بقرار المجلس الصادر في ٢٨ يوليو سنة ٩٢٨ فقد قرر المجلس بالاجماع ما يلي

١ :— يقرر المجلس قراره بعدم ثقته بهذه الوزارة

٢ :— ان الوزارة مسؤولة باوسع معاني المسؤولية عن كل عمل اتته او تأتيه مخالفاً لنصوص الدستور

٣ :— ان الميزانية الوحيدة التي يجب العمل بها وهي ميزانية سنة ٩٢٧ - ١٩٢٨ وان الوزراء مسؤولون بصفاتهم العمومية وبصفاتهم الشخصية متضامنين عن كل تصرف يقع مخالفاً لنصوص الدستور .

٤ :— يعارض المجلس في مشروع خزان جبل الاولياء قبل اجراء المباحث التي وعدت بها الحكومة الدستورية البرلمان وتصديقه عليه وفتح الاعتمادات اللازمة له ويحذر الوزراء من المضي في تنفيذه قبل ذلك .

٥ :— يكرر المجلس قراره الذي اصدره ايضاً في ٢٨ يوليو سنة ٩٢٨ وهو ان كل ما يبرمه الوزراء من الاتفاقات السياسية او التجارية او المالية مع الدول الاجنبية وغيرها خصوصاً ما نص عليه في الباب الرابع من الدستور او اي اجراء تتخذه يعتبر باطلا وغير ملزم للامة .

٦ :— يطلب المجلس سحب القوات المسلحة حتى يتمكن من الاجتماع بداره للقيام بالواجبات الدستورية وعقد جلساته العادية طبقاً لاحكام الدستور ويحمل الوزارة

محلية

الخالدي والشقيري

بلغنا من مصدر يوثق به ان الاستاذ احمد بك الخالدي عميد الكلية العربية في القدس واحمد افندي الشقيري الكاتب القدير المعروف يفكران في ترجمة كتاب (اعمال الصهيونية) لمؤلفه المشهور اسرائيل كوهين . فنحن لا يسعنا ازاء هذا الخبر الا ان نثني على نشاطيهما في اخراج هذا الكتاب الى عالم اللغة العربية لشهرته الواسعة التي حازها خلال هذه السنوات الاخيرة . فعسى ان تصح عزيمتاهما على تعريبه تعريباً متقناً يفي بالمقصود .

حادثة دهس

دهست سيارة يوم الجمعة الماضي امرأة عربية فاصيبت بجروح خطرة

— نقابة النجارين العرب —

شكل فريق من العمال النجارين في مدينة يافا نقابة لتقوم بتوحيد صفوفهم وترقية شؤونهم المادية والادبية اطلقوا عليها اسم « نقابة النجارين العربية » وبعد ان وفقوا في مهمتهم هذه انتخبوا لهم هيئة ادارة حازمه .

اجتماع في ملبس

عقد اجتماع في ملبس من اتحاد عموم العمال واللجنة الزراعية اليهودية ليبحثوا في مسألة العمال وادخال قسم وافر منهم في الاشغال الزراعية في المستعمره . فظهر في الاجتماع المذكور جميع متعهدي البرتقال في هذا العام استخدموا عمالا على حسابهم الخاص وطبعاً سينتج من ذلك تشغيل العمال العاطلين من اليهود وقرروا ان يعقد اجتماع آخر بعد مدة وجيزه ليبحثوا في عدة مقترحات لها مساس في هذا الموضوع

مسؤولية حصار دار البرلمان وانتهاك حرمته بالقوات المسلحة التي حرم الدستور دخولها المجلس او الاستقرار على مقربة من ابوابه الا بطلب رئيسه فوافق جميع الحضور على هذا الاقتراح باجماع الجميع الحضور .

كتاب ادارة الصفوف

هذا الكتاب هو السلسلة الاولى من مطبوعات الكلية يبحث في نظام الصفوف وترتيبها والعادات الجسدية والخلقية وكيفية تنشئتها والذكاء وقياسه والانتباه والعلامات المدرسية ووضعها وواجبات المعلم والمدير مما لا يستغني عنه اي معلم او معلمة اومدير اومديرة في العالم العربي :

وضع هذا الكتاب الكبير الاستاذ احمد سامح بك الخالدي على اساس (بكلي) في ادارة الصفوف واضيف اليه فصول جديدة ويبوشر في طبعه وسينتهي في نهاية كانون اول سنة ١٩٢٨ ثمنه (١٥٠) ملا لمشتركي الكلية العربية و(٢٠٠)مل لغيرهم (خلاف اجرة البريد) ويطلب من ادارة مجلة الكلية في القدس فنوجه اليه الانظار

قانون الجمعيه لحراسة المسجد الاقصى

سنت اللجنة التي انتخبها المؤتمر الاسلامي لتشكيل جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلاميه المقدسة قانونا وقدمته الى الحكومه وهذا نصه

١ :—يتألف في فلسطين جمعية اسلامية اسمها جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلاميه المقدسة ومركزها العام القدس فلسطين

٢ :—تؤلف لهذه الجمعية فروع في جميع انحاء العالم الاسلامي وفي المهاجر التي فيها جاليات اسلامية .

غاية هذه الجمعية هي

١—حفظ المسجد الاقصى وسائر الاماكن الاسلاميه من الاهمال والتخريب والضياع

ب—الاهتمام لصيانتها وعمارتها وتحسينها وتقويتها

ج— حراستها من اي عدوان يقع على اي جزء منها بالطرق المشروعة

٣— كل مسلم اكمل العشرين من عمره يمكن ان يكون عضواً عاملا في هذه الجمعية اذا .—

١—طلب الاندماج في سلكها وزكاه اثنان من اعضائها

ب— اقسم يميناً هذا نصها .—

على عهد الله وميثاقه ان اكون حارساً اميناً للمسجد الاقصى وسائر الاماكن الاسلامية وان ابذل كل جهدي في سبيل صيانتها

ج— تعهد بان يدفع الراتب الذي تقره الجمعيه وداوم على دفعه .

٤— تشكيلات الجمعية المركزية والفرعية ونظامها المالي والاداري وغير ذلك من الامور الداخلية والتنظيميه توضع في نظام داخلي يوضع ويعدل من قبل مؤتمر

—مادة موقته —

٥— كل مدينة او مركز في فلسطين وجد فيه عشرون عضواً عاملا يجوز له ان يؤلف فرعاً من نفسه لاول مرة . وحينما يتألف ستة فروع على الاقل يعقد مؤتمر يتألف من مندوبين عن كل فرع لدفع النظام الداخلي وتأسيس المركز العام والى ان يعقد هذا المؤتمر تقوم لجنة الدفاع عن البراق الشريف مقام المركز العام وهي التي تدعو الى عقد المؤتمر المذكور وكذلك للفروع ان تؤلف هيئة ادارية موقته الى ان يتم وضع النظام الداخلي الذي تسير الفروع وفقه في اعمالها

قبر راحيل وحارسه

هاجم اثنان من البدو حارس قبر راحيل وهدداه بتسديدهم اليه خنجرا ومسدساً فتمكن من اختبائه داخل غرفة من غرف البناء واقفاله الباب عليه فاخذ البدو يان في نقب حائط البناء ليصلا اليه الا انهما اخفقا في مهمتهما .

— معمل للكبريت —

عزمت شركة «اور» على ان تفتح لها معملا جديداً في تل ابيب للكبريت

— امين بك عبد الهادي —

قدم امين بك استقالته الى مندوب اللواء والى رئيس البلدية من بلدية حيفا والاسباب لا تزال مجهولة .

— اعتذار —

وقعت بضعة اغلاط في الرسائل مثل (المتنبي) وصوابها (طرفه) وشيء من التأخير والتقديم لا يخفى على القارئ فنعتذر اليه .

— الزعيم الهندي محمد علي —

عزم الزعيم الهندي محمد علي على زيارة فلسطين فغادر دمشق قاصداً اليها ولما وصل جسر بنات يعقوب اوقفته الشرطة بحجة انها معها امر بعدم دخوله فقفل راجعاً الى دمشق الا ان الحكومة الفلسطينيه اصدرت امراً بدخوله على شرط ان لا يمكث في فلسطين اكثر من اربعة وعشرين ساعة فدخل القدس يوم الاربعاء الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر فاقيمت له حفلة شاي فقام الزعيم وارتجل خطابا مما جاء (انه يجب على المسلمين ان يتمسكوا بدينهم ويخلصوا لله ولرسوله وان يرسلوا ابناءهم الى الجامعات الاوروبية ليقتبسوا الثقافة والمدنية الغربية فيأخذوا الحسن منها ويتركوا القبيح) ثم انتقل الى الاديان فقال ان العهد القديم والعهد الجديد والقرآن يرمون الى هدف واحد الا وهو تهذيب النفوس وتقدم الاخلاق ليس اليهود هم اعداء المسلمين بل ان اعداءهم هؤلاء البريطانيون الذين ارادوا ان يقبضوا على جميع الاراضي الاسلامية . ان البريطانيين لم يقيموا في فلسطين لصيانة حقوق العرب او اليهود بل ان بقاءهم في هذه البلاد لم يكن الا لمآرب لهم فيها تعود عليهم بالمنفعة الجزيلة) ثم زار الحرم الشريف ودار الايتام الاسلامية واشترى اشياء كثيرة من مصنوعات المدرسة وتبرع لها بخمسة جنيهات ثم زار كليه الروضه فزاويه الهنود وقد سافر ثاني يوم من وصوله الى دمشق ومنها الى الهند .

— شركة شل —

اسفرت نتيجة المفاوضات التي جرت بين شركة شل وجمعية اتحاد العمال اليهود في حيفا بان شركة شل ستشغل قسما كبيراً من العمال اليهود

—« نفي اشاعة »—

تدور على الالسنة شائعة مآلها ان صاحب السماحة الاستاذ الشقيري هو كاتب الرسائل فنفياً لهذه الشائعة وجوابا على الكتب التي وردت في هذا الصدد نبين للقراء ان سماحة العلامة المشار اليه ليس له ضلع في هذه المقالات مع ان المرآة تفتخر بان تزين صدرها بمقالات الاستاذ .

— البراق في البرلمان البريطاني —

لندن — اجاب المستر اورمس بيجور وكيل وزارة المستعمرات البرلماني عند ما سئل مجلس العموم البريطاني عن البناء الذي اقيم على مبكى اليهود في القدس فقال ان المستر ايمري رأى من الضروره الحصول على معلومات ادق عن بعض النقط قبل عرض الامر على المستشارين القضائيين وهو الان يتداول تلغرافياً مع حكومة فلسطين والمسألة كلها معرفة حقيقة الستاتوسكو المقدرة بمقتضى ميثاق الانتداب فاذا كان هناك شيء صممت الحكومة البريطانية وحكومة فلسطين ان لا تفصلاه فهو ان لا نتحرى لفريق دون الاخر وهذا ما كان يوعز مراراً وتكراراً لحكومة فلسطين فهو ضمن شروط الانتداب ومن الظلم والاجحاف ان يقول احد ان اللورد بلومر اومن كان قبله قد خالف واصلك الانتداب معنويا او حرفيا

—« جورج بك انطونيوس »—

عاد الى القدس السيد جورج بك انطونيوس بعد ان قضى مدة طويلة في مهمته التي انتدبته لها حكومة انكلترا . وقد استلم وظيفته في السكرتيرية العامة فأهلاً وسهلا به .

—« حياتنا الاجتماعية »—

القى الاستاذ بولس افندي شحاده محاضرته في الحياة الاجتماعيه في النادي السالسي في الاسبوع الفائت فبحث في اهمية الحياة الاجتماعيه واثرها في الشعوب ، ثم استطرد الى كيان العائلة في فلسطين وما يتهددها من الخطر مردفاً بعض نكات مستملحة كان لها اثرها المحمود في هذا الصدد . ثم انتهى الاستاذ من محاضرته وارفض الجميع والكل مستحسن لاقوالها الحكيمة وارائه السديدة .

— ترخيص لمحامين —

اعطت الحكومة رخصة يتعاطى مهنة المحاماة لاربعة من المحامين ثلاثة من اليهود وواحد من العرب وذلك اعتباراً من شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٨ .

تعيين

عين حضرة النطاسي البارع الدكتور فؤاد مسلم طبيباً لمستشفى الجمعية الانكليزية في نابلس فنهنئ المستشفى بهذا الطبيب البارع .

الفات نظر

جاءتنا مقالة والجريدة تحت الطبع ترد على ما نشرته زميلتنا جريدة فلسطين في عددها الاخير تحت عنوان « كتاب مفتوح الى الرؤساء الروحانيين بامضاء (ابن الطيبة) ننشرها في العدد القادم .

الى المشتركين في المنطقة الشمالية

نرجو من مشتركي مرآة الشرق الكرام في المنطقة الشمالية ان يسهلوا مهمة وكيلنا السيد تيودور صروف كما عودونا من قبل . ومثلهم من يعرف واجبه فيؤديه كما تقتضي المروءة والوطنية والاخلاص .

مرض جلالة الملك

جاء في الاخبار الاخيرة ان مرض جلالة ملك بريطانيا خطير جداً ·

—وصل الكونغو بنهر النيل—

سيبدا قريباً باجراء الابحاث التمهيدية في مهمة وصل الكونغو بنهر النيل ويرجح البعض ان الداعي لذلك هو انشاء سكة حديدية من ستانلي نيل الى السودان المصري البريطاني ·

مقررات

جمعيات الشبان المسلمين

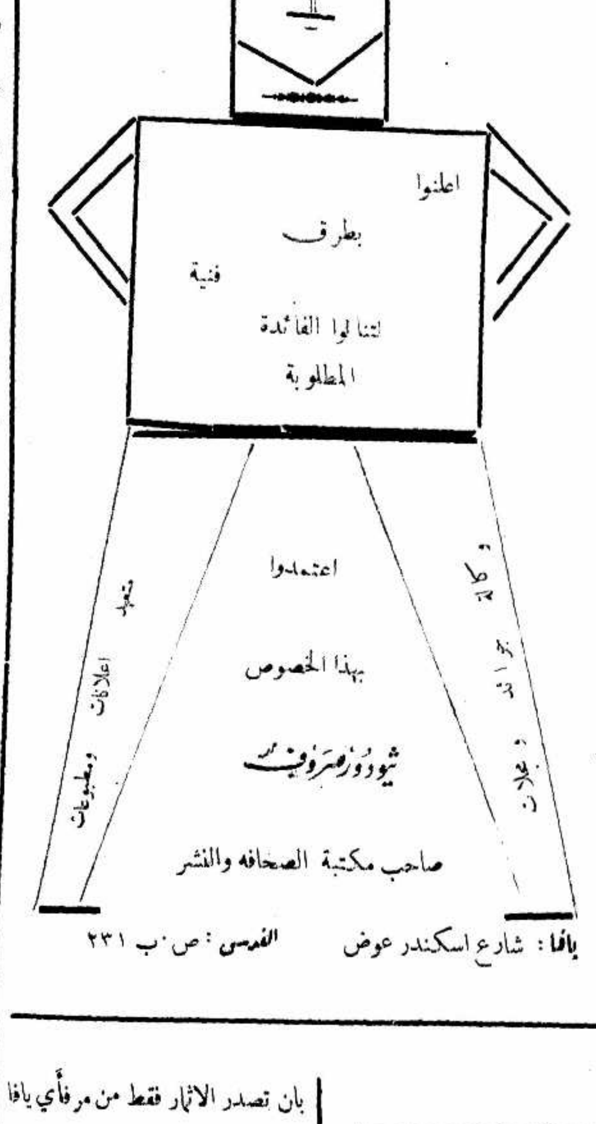
بناء على اقتراح جمعية الشبان المسلمين في نابلس وموافقة سائر الجمعيات عقد موتمر صغير في نابلس مساء نهار الخميس المصادف لتاريخ ٣ جماد الاخر سنة ٣٤٧ ، ١٥ تشرين ثاني سنة ٩٢٨ واستمر الى ظهر نهار الجمعة وشهده مندوبون عن جمعيات يافا وغزه وحيفا والخليل واللد والرمله وعكا وصفد وجنين وسلوان ونابلس وتقرر فيه مقررات كثيرة وهذه اهمها :—

الراية :— يكون لكل من جمعيات فلسطين راية موحدة وتكون هذه الراية ذات ارضية خضراء وفيها شكل قلب ذي دائرتين الاولى بيضاء والثانية حمراء وفي الثانية رسم الكعبة بلون اسود وفي زاوتي الراية رسم الحرم النبوي وقبة الصخرة ·

الشارة : يحمل جميع اعضاء الجمعيات شارة معدنيه تكون مصغرة عن الراية ·

النشيد : يقبل نشيد الرافعي الذي قبل في جمعية مصر كنشيد في جمعيات فلسطين وكذلك تلاحينه حينما يتم الاتفاق عليه في مصر

عقد موتمر : يعقد موتمر عام لجمعيات الشبان المسلمين في مدينة يافا في موسم الربيع القادم تدعو اليه الشبان المسلمين في القاهرة وعمان ودمشق وغيرها من المدن العربيه التي يكون فيها جمعيات وقد تقرر ان يعهد الى جمعية الشبان المسلمين في يافا تعيين التاريخ المناسب وارسال الدعوة وان يمثل كل جمعية اربعة مندوبين وان يعهد الى جمعية يافا لتكون واسطة مخابرة ترسل اليها اقتراحات الجمعية في مباحث الموتمر على ان يقرر برنامج الموتمر من قبل لجنة تحضيريه تنعقد في يافا قبل انعقاد الموتمر بيوم واحد وينوب فيها عن كل جمعيه مندوب واحد ارجاء المواضيع الآتية في عداد ابحاث الموتمر :— انشاء مجلة دورية — عطلة نهار الجمعة — تنظيم المواسم والاعياد الاسلاميه مساعدة الشبان المسلمين على العمل — عدم كفاية المدارس والتعليم لحاجات النشء الاسلامي وضرورة الاهتمام بالامر — اتخاذ مركز رئيسي ادبي للجمعيات



— قانون تصدير الاثمار —

اصدر فخامة وكيل المندوب السامي قانونا لتصدير الاثمار يقضي بان تصدر الاثمار فقط من مرفأي يافا وحيفا بالسكة الحديد عن طريق القنطرة والاثمار التي يراد تصديرها في مرفأي يافا وحيفا تسلم في مخزن خاص بمرفأ حيفا في منطقة الجمرك مخصص للاثمار المعدة للتصدير وفي مخزن جمعية التعاون (باردس) ومخزن الحكومة المقرر لمعاينة الاثمار او اي مكان آخر يوافق عليه المفتش بيافا قبل الوقت المعين لشحنها بثمانوار بعين ساعه على ان يجوز لمدير الزراعة بحسب رأيه المطلق ان يوقف العمل بهذا الشرط اذا رأى بان احوال الجو او اية ظروف اخرى تستدعي ذلك · اما الاثمار التي يراد تصديرها الى القنطرة تعاين في عربات السكة في الاماكن التي يقررها المدير العام لسكك حديد فلسطين ويدفع المصدر رسم معاينة مل واحد عن كل صندوق او نصف مل عن كل نصف صندوق مع الرسم المستحق عن الخزن لمدير الجمرك في مينائي يافا وحيفا او للموظف المعين من المدير العام لسكك حديد فلسطين عن الاثمار المصدرة عن طريق القنطرة ويستوفي وكلاء البواخر المشحونة فيها الاثمار في مينائي يافا وحيفا رسم المعاينة من المرسل او المصدر قبل تسليمه بوليسة الشحن · ويودع المرسل الذي طلب احالة قرار المفتش الى لجنة التحكيم رسما قدره ٣ جنيهات فلسطينية على ان يرد اليه هذا الرسم اذا قررت اللجنة اجازة تعدي الاثمار ·

تؤلف لجنة التحكيم في حيفا ويافا من مفتش الزراعة او نائبه ومن شخصين من مصدري البرتقال ينتخبون من بين ستة اعضاء في اجتماع يعقده حاكم اللواء قبل افتتاح موسم التصدير

تابع الاخبار المحلية

سقوط طيارة

تعطلت ماكنات طيارة بريطانيه بين مصر وبغداد وما زالت متابعة سيرها الى ان وصلت القدس فسقطت على جبل سكوبس فاصيبت بصدع شديد اما سائقوها فلم يصابوا بضرر ٠

مناطق موبوءة

اعلن القائم بادارة الحكومة ان القرى التالية والاراضي التابعة لها مناطق موبوءة نظراً لتفشي وباء الطيور فيها وهذه هي: قضاء نابلس بيت سوريك ،قضاء الرملة اللد،قضاء جنين ،فند كومية ، جبغ ،زيرين قضاء طول كرم ، دير الغصون ، الطيبه دنابه ، كفر جمال ، شويكة ، طول كرم عطاره قضاء طول كرم ، ديرابان قضاء يافا ،بئر السبع قضاء بئر السبع

بيان ميزانية النادي الارثوذكس

جاءنا من نادي الشبيبه الارثوذكسية بيافا عن اعماله لسنتيه الثالثة والرابعة فاذ هو يدل على ما قام به هذا النادي النشيط من الاعمال الجيدة والمشاريع المفيدة و البيان مطبوع بواسطة مكتب الصحافة والنشر طبعاً نظيفاً يتخلله قسم كبير من الاعلانات المهمة التي تبدر بالجميع مطالعتها فنحن نشكر اعضاء هذا النادي على الجهد التي يبذلونها في سبيل ترقية ناديهم والسير به الى الامام

من اجل المدارس

كنا ذكرنا في عدد سابق ان مندوبين عن حكومة فلسطين اجتمعوا في يافا للبحث في الطرق الفعالة لزيادة المدارس و قد علمنا انه سيعقد اجتماعاً آخر لاعادة النظر فيما قدم من الاقتراحات في الجلسة السابعة لرفع تقرير بذلك الى المرجع الرئيسي فنرجو ان نرى ثمرة اعمالهم مكلله بالظفر والنجاح ٠

اعلان من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية

ان المحكمة الكنائسية لبطويركية الروم الارثوذكس بالقدس تستدعي يعقوب ابو زعير من طائفة الروم الارثوذكس في الطيبه والان مجهول محل الاقامه ليحضر لدى المحكمة يوم الثلاثاء الاول من مضي واحد وثلاثين يوماً بصفة مدعي عليه اما بذاته او بواسطة وكيل قانوني في الدعوة المقامه عليه من طرف زوجته سلما بنت يعقوب ابو زينه من طائفة الروم في الطيبه بطلب نفقة واذا تخلف عن الحضور يجري بحقه غيابياً ولا يقبل اعتراضه الا لعذر شرعي والاعلان الحاضر ينشر ثلاثاً في جريدة مرآة الشرق التي تصدر في القدس

رئيس المحكمة الكنائسية

المطران مليتون

✻ تابع اخبار سوريا ✻

— مشروعات الري والاهتمام — بانشاء مصلحة لها

انشأت الحكومة مصلحة خاصة للري ثم بعثت تلغرافاً الى المسيو بونسو تطلب منه ان ينتخب لها ثلاثة رجال من المتخصصين في مسائل الري ليرسلهم الى سوريا لدرس مشروعات الري التي سيباشرون بها على حساب الحكومة

✻ منع السفر من حلب ✻

اضطرب الامن في حلب في الايام الاخيرة وقد اضطر ولاة الامور هناك ان يصدروا امراً بمنع السفر من حلب بعد الساعة الخامسة مساء .

✻ تخفيض الرسوم الجمركية ✻

اصدرت المفوضية العليا امراً بتخفيض الرسوم الجمركية على القمح ٥٠ في المائة عما هو عليه الآن .

✻ اعتداء على قنصل مصر ✻

اعترض سكران قرب الساعة التاسعة ليلا في بيروت على قنصل المملكة المصرية ولطمه بينما كان سائراً بسيارته فاهتمت الحكومة بالامر اهتماماً شديداً وامرت بالقبض على المعتدي وقد احدث هذا الحادث تأثيراً سيئاً في نفوس الاهلين واسفوا لوقوع هذا الامر .

✻ ازمة الذهب في سوريا ✻

ارتفعت قيمة الليرة الذهبية من ١١ ريالاً تركياً الى ١٣ وامتنع جميع الجزارون ان يبيعوا الا بالعملة الذهبية ثم اضربوا عن العمل فتدخلت دائرة البلدية في الامر وقدمت اقتراحاً الى الحكومة تطلب فيه ان تجمع النقود الفضية العثمانية وتسكبها باسمها وبعد اخذ ورد قررت الوزارة قراراً جاء فيه انه يجب ان يمنع القادمون من فلسطين والحجاز وشرقي الاردن من جلب نقود فضية عثمانية الى دمشق .

✻ الهجرة في سوريا ولبنان ✻

هجر لبنان في العشرة اشهر الاخيرة اثني عشر الفاً وثماني مئة وخمسين وبلغ مجموع الذين هاجروا من سورية الى البلدان المختلفة عشرة آلاف نسمة .

—« تفشي المقامرة »—

انتشرت المقامرة في دمشق انتشاراً هائلاً فاهتمت الحكومة بالامر واوعزت الى البوليس ان يجد في البحث عن المحال السرية فقام بمهمته خير قيام اذ يصادر في كل يوم محل او محلات للمقامرة والذين يقامرون موجودين داخلها .

— اعانة للمنكوبين من الفلاحين —

صرح وزير المالية السورية جميل بك الالشي بان الحكومة السورية اعطت قرضاً للفلاحين بواسطة البنك الزراعي مليون ليرة منها ١٨٠ الف ليرة لمدة لا تزيد عن عشر سنوات بدون فائدة واما الباقي فتتقاضى الحكومة عنها فائدة يسيرة .

✻ نفي اشاعة ✻

جاءنا من القاهرة ان الدكتور الشهبندر ينفي خبر الهبة التي رددت ذكرها الصحف

تهريب الكوكايين

اوقفت المحافظة البريطانية العراقية على الحدود بين سوريا والعراق على حسين كامل وهو يحاول ان يهرب بسيارته ١٠ كيلوغرام من الكوكايين

مطبعة مرآة الشرق * القدس